والوفاء والندم والبكاء والاخلاص والذكاء والحلم والسخاء والشكر في العطية
والصبر في البلية والرضاء بالقضاء والاستعداد للمنية اى للموت والاتباع
السنة وموافقة الصحابة والاقتداء بعلماء الامة والشفقة على العامة واحترام
الخاصة وتعظيم على الشيبة والعطوف على الصغار والتوبة واداء الامانة واظهار الصيانة
والاطعام والانعام وبر الايتام وصلة الارحام وافشاء السلام وصدقة الاعتصام
والزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة والموافقة للمولى ومخالفة الهوى والحذر من اللهى لعل
وطلب جنة الماوى وبث الكرم وحفظ الحرم والاحسان الى الخدم وطلب التوفيق
وحسن العاكفية في الرفيق واه ناها اماطة الاذى عن الطريق واما الاسلام ان
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتوديها الحكمة في اوقاتها
مع المحافظة على شرائطها وتوتى الزكوة اى تعطيها وتصوم شهر رمضان وتحج البيت
اى تقصد ان استطعت اليه سبيلا روى عن النبي ص انه قال مثل الذين كشجرة
ثابتة اصلها والزكوة فرعها والصوم عروقها والصلوة ساقها وحسن الخلق
ورقها والكف عن محارم الله ثمرتها وكما لا تكمل الشجرة الا بثمرها كذلك لا يكمل الدين
الا بترك المحارم واداء ما وجب قال رسول الله صلعم يجيء الاسلام يوم القيمة
في احسن صورة فيمر بالمؤمنين فيقولون اى مؤمن هذا ثم يمر بالصديقين
فيقولون اى صديق هذا ثم يمر بالنبيين فيقولون اى نبي هذا ثم يمر بالملائكة
فيقولون اى ملك هذا لم يكن من مثل هذا ولم نسمع حتى يقف بين يدي الله تع فيقول

اللهم



اللهم اعز من اعزنى واذل من اذلنى واكرم من اكرمنى واهن من اهاننى فيقول
الله تع مر الخلق فانظر من اكرمك فاكرمه ويتخطى رقاب الناس حتى ياتي عمر بن الخطاب
فيما نقه اولا ثم الاورع ثم اعلم ان الايمان والاسلام واحد عندنا بدليل قوله تع
في سورة آل عمران ومن يبتغ غير الاسلام دينا اى ومن يطلب سوى دين الاسلام
فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين اى مغبونين وقال الله تع في سورة الذاريات
فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا الى كثير فيها غير بيت اى ابيات من
المسلمين فان المراد من المؤمنين والمسلمين في هذه الاية لوط واتباعه وفيه دليل على ان
الايمان والاسلام واحد وعند الشافعي رحمه الله بينهما عموم وخصوص مطلق فكل
مومن مسلم بخلاف عكسه محتجا بقوله تع في سورة الحجرات قالت الاعراب امنا نزل
في جماعة من الاعراب اظهروا الاسلام ليومنوا به على انفسهم واموالهم قل يا محمد لم تو
منوا حقيقة بمعنى كذبتم في ايمانكم ولكن قولوا اسلمنا اى دخلنا في الاسلام مخافة
والمراد منه الانقياد وبقوله عم في الحديث المذكور من المصابيح الايمان كذا والاسلام كذا
قلنا في الجواب عن الاية مرادنا من الاسلام في قولنا الايمان والاسلام واحد الاسلام
المعتبر في الشرع كالصلوة والزكوة والصوم وهو لا يوجد بدون الايمان
والاسلام في الاية بمعنى الانقياد الظاهر من غير انقياد الباطن بمنزلة المتلفظة
بكلمة الشهادة من غير تصديق في باب الايمان وقلنا في الجواب من الحديث المراد
من الاسلام ثمرات الاسلام وعلاماته لا حقيقة الاسلام اما الاحسان ان تعبد

الله تع

والاورع
اى قرية لوط
وبر سار
الايمان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)